CC BY 4

College of Basic Education Research Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

Artificial Intelligence as an Innovative Method for Enriching Islamic Thought

Yousif Saleh Hamad **Hiba Abdulelah Mohammed**
University of Mosul, College of Education for Human Sciences, Department of Quranic Sciences, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:
Received: October 25 ,2025
Reviewer: January 15, 2026
Accepted: January 15, 2026
Available online: June, 2026

Keywords:
Artificial Intelligence,
Islamic Thought,
Knowledge Innovation,
Islamic Curricula,
Ethical Challenges.

Correspondence:
Hiba Abdulelah Mohammed
Email:
hiba.aldaher@uomosul.edu.iq

Abstract

This research aims to explore the role of artificial intelligence (AI) as an innovative cognitive approach in enriching Islamic thought and renewing its curricula, highlighting the potential and challenges associated with its use in the fields of Islamic law and education. The research adopted a descriptive and analytical approach, drawing on previous studies and scientific literature, to analyze the relationship between AI and Islamic thought from a cognitive perspective, focusing on how to employ modern technologies in a manner consistent with Islamic values and principles.

The results of the study demonstrated that AI represents an advanced cognitive tool that researchers can rely on to analyze Islamic law and intellectual texts more accurately and effectively, and extract intellectual patterns and general principles. This contributes to the development of educational and research curricula in line with the requirements of the digital age. The results also demonstrated that Islamic thought possesses methodological flexibility that enables it to absorb and employ modern technologies, while preserving the Islamic legal and objective constants that form the foundation of intellectual and religious guidance. The study also pointed to a number of challenges that may face the use of artificial intelligence in this field, most notably the loss of human reasoning, the difficulty of accurately understanding the legal context, the potential for bias in the data used, and ethical issues related to digital fatwas and protecting the privacy of individuals and society.

The study concludes that artificial intelligence can become a powerful strategic tool for enhancing scientific research and Islamic thought, by enabling researchers to develop innovative and advanced educational and intellectual curricula that keep pace with modern digital developments and enable the full use of its potential without compromising legal constants or objectives. This opens new horizons for reshaping the research and educational process in Islamic thought to ensure a balance between modernity and religious authority.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN:** 2664-2808

الذكاء الاصطناعي منهجاً مبتكرا لإثراء الفكر الإسلامي المعاصر

يوسف صالح حمد الزبيدي هبا عبدالاله محمد المشهداني

جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم علوم القران، موصل، العراق.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي كمنهج معرفي مبتكر في إثراء الفكر الإسلامي المعاصر وتجديد مناهجه، مع تسليط الضوء على الإمكانات المتاحة والتحديات المصاحبة لاستخدامه في المجالات الشرعية والتعليمية، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، مستفيداً من الدراسات السابقة والأدبيات العلمية، لتحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والفكر الإسلامي من منظور معرفي، مع التركيز على كيفية توظيف التقنيات الحديثة بما يتوافق مع القيم والمبادئ الشرعية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة معرفية متقدمة يمكن للباحثين الاعتماد عليها في تحليل النصوص الشرعية والفكرية بشكل أكثر دقة وفعالية، واستخلاص الأنماط الفكرية والمبادئ العامة، مما يسهم في تطوير المناهج التعليمية والبحثية بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي، كما أظهرت النتائج أن الفكر الإسلامي يمتلك مرونة منهجية تمكنه من استيعاب التقنيات الحديثة وتوظيفها، مع الحفاظ على الثوابت الشرعية والمقاصدية التي تشكل أساس التوجيه الفكري والديني.

وأشار البحث أيضاً إلى مجموعة من التحديات التي قد تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، من أبرزها فقدان الحس الاجتهادي البشري، وصعوبة فهم السياق الشرعي بدقة، إضافة إلى احتمال وقوع التحيزات في البيانات المستخدمة، والقضايا الأخلاقية المتعلقة بالفتوى الرقمية وحماية خصوصية الأفراد والمجتمع.

ويستنتج البحث أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يصبح أداة استراتيجية قوية لتعزيز البحث العلمي والفكر الإسلامي، من خلال تمكين الباحثين من تطوير المناهج التعليمية والفكرية بشكل مبتكر ومتقدم، يواكب التطورات الرقمية الحديثة، ويتيح الاستفادة من إمكاناته دون التفريط في الثوابت الشرعية أو المقاصدية، مما يفتح آفاقاً جديدة لإعادة صياغة العملية البحثية والتعليمية في الفكر الإسلامي بما يضمن التوازن بين الحداثة والمرجعية الدينية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الفكر الإسلامي، الابتكار المعرفي، المناهج الإسلامية، التحديات الأخلاقية.

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العلم مفتاح النجاح، وطريق النجاة والفلاح، أحمده سبحانه وأشكره، جعل العلم أساس كل نهضة، والمعرفة حُلية كل أمَة، والثقافة عنوان كل مجتمع، وأشهد أنَّ لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، رفع شأن العلم فأقسم بالقلم، وامتن على الإنسان فعلمه ما لم يكن يعلم، وأشهد أنَّ نبينا محمد عبد الله ورسوله، أرسله ربه هادياً، وإلى التزود بالمعرفة والعلم داعياً، – صلى الله وسلم وبارك عليه –، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والعلم والعرفان، والتابعين ومن تبعهم بإحسان.

يشهد العالم المعاصر تحولاً معرفياً وتقنياً غير مسبوق بفعل التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح أحد أهم أدوات الثورة الرقمية في القرن الحادي والعشرين، فقد تجاوزت تطبيقاته حدود الصناعة والاقتصاد لتغدو جزءاً من بنية التفكير الإنساني ومناهجه، وأداة فاعلة في إنتاج المعرفة وتنظيمها، الأمر الذي أفرز تحديات فكرية وأخلاقية عميقة تتطلب معالجة علمية منضبطة برؤية شرعية وفكرية متكاملة.

لقد غير الذكاء الاصطناعي مفهوم الإدراك والمعرفة لدى الإنسان، فانتقل العقل البشري من دور المتلقي والمحلل إلى دور المبرمج والموجه للأنظمة الذكية، ومع هذا التحول، باتت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في علاقة الإنسان بالعلم والأداة، وإلى بلورة منهج إسلامي قادر على استيعاب معطيات العصر دون التفريط في ثوابته العقدية والقيمية، ومن هنا تتأكد أهمية توجيه البحث العلمي في ميدان الذكاء الاصطناعي توجيهاً ينسجم مع مقاصد الشريعة في حفظ الدين والعقل والإنسان.

إن الفكر الإسلامي، بما يمتلكه من عمق معرفي ومنهج مقاصدي شامل، قادر على تقديم قراءة متميزة للذكاء الاصطناعي، لا باعتباره تهديداً حضارياً، بل فرصة لتجديد أدوات الفهم والإنتاج العلمي في ضوء المبادئ الإسلامية، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى بيان الأسس الفكرية والشرعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية، والكشف عن آفاقه ومجالاته المعاصرة، مع تحديد الضوابط الأخلاقية والفقهية التي تضمن توافقه مع مقاصد الشريعة ومصالح الإنسان.

إن تناول الذكاء الاصطناعي من زاوية الفكر الإسلامي لا يهدف إلى رفض التقنية أو التحذير منها فحسب، بل إلى ترشيد التعامل معها وفق ميزان دقيق يجمع بين التمكين المعرفي والانضباط القيمي، ويؤسس لرؤية علمية توازن بين مقتضيات العصر وثوابت الدين، وبذلك يسعى هذا البحث إلى المساهمة في إثراء النقاش العلمي حول الذكاء الاصطناعي بوصفه ظاهرة فكرية وإنسانية تتطلب حضوراً شرعياً واعياً، ونظراً مقاصدياً عميقاً يوجه مسارها نحو ما فيه نفع للإنسان وإعمار للأرض.

مشكلة البحث وأهدافه:

تتمثل مشكلة هذا البحث في الحاجة إلى تأصيل الرؤية الشرعية والفكرية تجاه الذكاء الاصطناعي، باعتباره ظاهرة معرفية وتقنية كبرى تمس جوهر العلاقة بين الإنسان والعلم، وتطرح أسئلة عميقة حول حدود العقل البشري، ومسؤولية الاستخدام، وضوابط التوجيه الأخلاقي، فبينما يشهد العالم توسعاً هائلاً في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الحياة المختلفة، ما زال الموقف الشرعي منها يتطلب مزيداً من الدراسة المنهجية التي توفق بين الانفتاح على منجزات العصر والمحافظة على الثوابت الدينية.

ومن هنا جاء هذا البحث ليعالج هذه الإشكالية من خلال بناء رؤية علمية متوازنة تقوم على مقاصد الشريعة الإسلامية، وتسعى إلى توظيف الذكاء الاصطناعي بما يخدم الإنسان والعلوم الشرعية دون الإخلال بالقيم والأصول، ويتفرع عن هذه المشكلة تساؤل رئيس: كيف يمكن للفكر الإسلامي أن يستوعب ظاهرة الذكاء الاصطناعي توظيفاً ومعرفةً، في إطار مقاصدي يوازن بين المصلحة والمفسدة، وبين التمكين التقني والانضباط القيمي.

ولتحقيق ذلك، يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها:

1-تحليل مفهوم الذكاء الاصطناعي في ضوء الرؤية الشرعية والمقاصدية.

2-استجلاء أهم تطبيقاته في خدمة العلوم الشرعية والفكر الإسلامي.

3-تحديد الضوابط الأخلاقية والشرعية الحاكمة لاستخدامه.

4-الكشف عن التحديات الفكرية والفقهية التي تثيرها تقنياته المعاصرة.

5-بناء رؤية متوازنة تسهم في توجيه مسار الذكاء الاصطناعي نحو تحقيق مقاصد الشريعة ومصالح الإنسان.

خطة البحث

جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث رئيسة تسبقها مقدمة وعلى النحو الآتي:

المقدمة: اشتملت على بيان موضوع البحث وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، وإشكاليته، والمنهج المتبع فيه.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والفكري للذكاء الاصطناعي: تناول هذا المبحث مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي والفلسفي، مع إبراز العلاقة بينه وبين الفكر الإنساني، وبيان الرؤية الإسلامية تجاهه من منظور معرفي ومقاصدي.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وإمكاناته في إثراء الفكر الإسلامي وتجديد مناهجه: تناول هذا المبحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية، وإمكاناته في تجديد مناهج الفكر الإسلامي وتطوير أدوات البحث العلمي، بما يسهم في تعزيز الاجتهاد المقاصدي المعاصر.

المبحث الثالث: التحديات والضوابط الشرعية للذكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد: تناول التحديات الفكرية والأخلاقية والفقهية التي يثيرها استخدام الذكاء الاصطناعي، ثم عرض الضوابط والموجهات الشرعية والمقاصدية التي تضبط توظيف هذه التقنية بما يحقق مقاصد الشريعة في الإصلاح والإعمار.

الخاتمة: اشتملت على أهم النتائج والتوصيات التي خلص إليها البحث، وما يمكن أن يبنى عليها من دراسات لاحقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لمفهوم الذكاء الاصطناعي والفكر الإسلامي

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي ونشأته وتطوره التاريخي

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز منجزات الثورة المعرفية في العصر الحديث، إذ يمثل انتقالاً نوعيّاً في فهم الإنسان للعقل والإدراك، ومحاولة لمحاكاة قدراته الذهنية في التفكير والاستنتاج واتخاذ القرار، وتُجمع الدراسات المعاصرة على أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية حاسوبية، بل هو منهج معرفي جديد يسعى إلى توسيع نطاق الإدراك الإنساني عبر النمذجة الرقمية والخوارزميات التحليلية (عليوي، 2023، صفحة 17).

تدور تعريفات الذكاء الاصطناعي حول قدرة الأنظمة الحاسوبية على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً، مثل الفهم، والاستنتاج، والتعلم من الخبرة، وحل المشكلات المعقدة وقد قال (بونيه، 1993، صفحة 13): ((يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء)) وهذا التعريف يبين أن الذكاء الاصطناعي لا يهدف إلى استبدال الإنسان، بل إلى تعزيز قدرته على التفاعل مع المعرفة والمعلومات ضمن بيئة رقمية متطورة.

وبين (الشرقاوي، صفحة 23،ج1) بأن الذكاء الاصطناعي:((ما هو إلا محاكاة لطرق ذكاء الإنسان ومحاكاة لكيفية استخدام خبرته المكتسبة في مجال معين وكذلك طرق تفهمه للغات المختلفة وكيفية التعرف على الصور والتحدث والتي أدت الى تطور وظهور تقنيات لتصميم برامج تحول الحاسبات إلى آلات ذكاء مصنع أو لتعمل أعمالاً تتسم بالذكاء والخبرة الإنسانية)).

ويشير الكبيسي إلى أن الذكاء الاصطناعي: نتاج لتطور فكري وتقني متدرج، ابتدأ من محاولات برمجة التفكير المنطقي، لينتهي إلى ابتكار أنظمة تمتلك قابلية التعلم الذاتي واتخاذ القرار المستقل (الكبيسي، صفحة 629) ويبرز ذلك أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن فهمه خارج سياق التطور التاريخي الذي مر به منذ خمسينيات القرن الماضي، حين انطلقت أبحاثه الأولى في مختبرات جامعة دارتموث، ثم تطور مع ظهور الحواسيب المتقدمة، وتقنيات البيانات الضخمة، والشبكات العصبية الاصطناعية.

أما من منظور الفكر الإسلامي، فينبه تامه إلى أن الذكاء الاصطناعي يجب أن ينظر إليه ضمن منظومة السنن الإلهية التي تسخر العلم لخدمة الإنسان، لا لتحل محله أو تنزع عنه خصوصيته في الخلق والتكليف

(تامه، 2024، صفحة 89). فالفكر الإسلامي لا يرفض التقنية الحديثة، بل يُعيد تأطيرها ضمن دائرة التسخير لا الاستقلال، إذ تبقى وظيفة الإنسان في القيادة والتوجيه قائمة، والآلة مجرد وسيلة لخدمة المقاصد الشرعية والمعرفية.

وفي السياق ذاته، يرى البشير محمد أن تطور الذكاء الاصطناعي يعكس مرحلة جديدة في علاقة الإنسان بالعلم، تستوجب تأصيلاً شرعياً دقيقاً يحدد ضوابط الاستخدام الأخلاقي، ويحفظ القيم التي تشكل أساس العمران الإنساني (محمد، 2024، صفحة 521). وهذا الوعي الأخلاقي يعد شرطاً جوهرياً لضمان توجيه الذكاء الاصطناعي نحو الخير العام وتحقيق المقاصد الشرعية الكبرى.

من خلال هذا العرض يتبين أن مفهوم الذكاء الاصطناعي تجاوز كونه فرعاً من علوم الحاسوب إلى كونه فضاءً معرفياً متشابكاً بين الفلسفة، والعلم، والقيم، وأن تطوره التاريخي كشف عن حاجة الإنسان إلى فهم ذاته وقدراته أكثر من حاجته إلى بناء آلة ذكية، ومن هنا فإن الموقف الإسلامي المعاصر يعيد تعريف الذكاء الاصطناعي لا بوصفه بديلاً عن الإنسان، بل امتداداً لمسؤوليته في إعمار الأرض وتسخير العلم لخدمة المقاصد العليا للشريعة.

المطلب الثاني: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والفكر الإسلامي

ينظر إلى الذكاء الاصطناعي في الفكر الإسلامي المعاصر بوصفه تحدياً معرفياً ومنهجياً يستدعي إعادة صياغة العلاقة بين الإنسان والعلم، وبين العقل البشري والأداة التقنية. فالإسلام — باعتباره ديناً يقوم على التكريم الإلهي للإنسان وتسخيره للكون — لا يرفض التقنية أو التقدم العلمي، بل يوجهها نحو مقاصد سامية تعزز الخير وتمنع الضرر، ومن هذا المنطلق، فإن الذكاء الاصطناعي يعد امتداداً لمسار التسخير الذي أقره القرآن الكريم ضمن قوله تعالى: ﴿سَخَّرَ لَكم ما في السَّماواتِ وما في الأرْضِ جَمِيعًا مِنهُ﴾، أي أنه نتاج علمي ينبغي أن يخضع للضوابط الشرعية والأخلاقية التي تنظم الاستفادة منه.

وقد أكد (تامه، 2024، صفحة 82)أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن اعتباره منافساً للعقل البشري، بل هو انعكاس لقدرات الإنسان ذاته في الابتكار والاستنباط، وأن الخطر الحقيقي لا يكمن في الآلة بل في طريقة توجيهها واستخدامها خارج منظومة القيم، ومن هنا تتجلى أهمية الرؤية الإسلامية التي تعيد ضبط العلاقة

بين الفاعل الإنساني والأداة التقنية ضمن مفهوم التكليف والاستخلاف، إذ يبقى الإنسان مسؤولاً عن أفعاله مهما بلغت تقنيات الذكاء الاصطناعي من تطور واستقلال.

أما (محمد، 2024، صفحة 522) فتؤكد أن إدماج الذكاء الاصطناعي في المنظومة المعرفية الإسلامية لابد أن يتم في إطار مقاصدي يراعي حفظ الدين والعقل والإنسان، لأن أي إخلال بهذه المقاصد سيحول التقنية من وسيلة للعمارة إلى أداة للاضطراب القيمي، كما تنبه إلى أن مقاربة الذكاء الاصطناعي أخلاقياً تستدعي بناء وعي شرعي يستبق المخاطر المحتملة، مثل فقدان السيطرة على البيانات أو إساءة توظيف النماذج الذكية في الفتوى والتعليم.

ويرى (حسين، 2024، صفحة 351) أن الفقه الإسلامي يمتلك من المرونة ما يسمح له باستيعاب المستجدات التقنية، ومنها الذكاء الاصطناعي، بشرط ضبطها بأصول الاجتهاد الشرعي، لأن العقل في التصور الإسلامي ليس مصدراً مستقلاً عن الوحي، بل أداة لفهمه وتنزيله على الواقع، ومن ثم، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الشرعية ينبغي أن ينظر إليه بوصفه امتداداً لمنهج الاجتهاد المنضبط، لا بديلاً عنه.

أما من زاوية التطبيق العملي، فتوضح (البلوشي، صفحة 89) أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في دعم العدالة الشرعية وتيسير الوصول إلى المعرفة الدينية، إذا ما استخدم في تحليل النصوص، وتبويب الأحكام، وتيسير الفتوى بضوابط دقيقة، غير أن الاستخدام غير المنضبط قد يؤدي إلى تشويش المفاهيم، وخلط بين الرأي البشري والإنتاج الآلي، ما يستدعي تأطيراً فقهياً صارماً يحمي هوية المعرفة الإسلامية من التمييع أو التحيز الخوارزمي.

وعليه، يمكن القول إن الفكر الإسلامي ينظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه وسيلةً للتسخير والتعمير لا للاستبدال أو الإلغاء، وأن العلاقة بينهما علاقة تفاعلية تكاملية، قوامها ضبط العقل البشري بمنظومة القيم والمقاصد، فبينما تسعى التقنيات الحديثة إلى تجاوز حدود الإدراك الإنساني، يسعى الفكر الإسلامي إلى ترشيدها بما يحفظ كرامة الإنسان ويحقق الغاية من خلقه، وهي الاستخلاف في الأرض وفق منهج العدل والرحمة.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وإمكاناته في إثراء الفكر الإسلامي المعاصر وتجديد مناهجه

يتناول هذا المبحث إمكانات الذكاء الاصطناعي في تجديد الفكر الإسلامي ومناهجه من خلال استعراض تطبيقاته المعاصرة في العلوم الشرعية، وتحليل أثره في تطوير البحث العلمي والاجتهاد المقاصدي، ويهدف إلى بيان كيف يمكن لهذه التقنيات الحديثة أن تسهم في إثراء المعرفة الإسلامية وتعزيز قدرتها على مواكبة التحولات الفكرية والتقنية المعاصرة.

المطلب الأول: التطبيقات المعاصرة للذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية

شهدت العقود الأخيرة طفرة نوعية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العلوم الشرعية، بعد أن أصبحت هذه التقنيات جزءاً من البنية المعرفية المعاصرة، قادرة على معالجة كمٍ هائل من النصوص الشرعية وتحليلها وفق خوارزميات دقيقة تتيح فرصاً جديدة في البحث والتعليم والإفتاء، وقد تجاوز هذا التوظيف الجانب التقني البحت إلى أبعاد معرفية ومقاصدية عميقة تسهم في تجديد آليات النظر والاستنباط، بما يعزز من فعالية الفكر الإسلامي في مواكبة التحولات العلمية والتقنية الحديثة (الشاعر، 2024، صفحة 27).

1-الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه

تعد خدمة القرآن الكريم من أوسع المجالات التي استفادت من الذكاء الاصطناعي، إذ تم تطوير نظم ذكية قادرة على تحليل النص القرآني من حيث المفردات والدلالات والموضوعات، وأسهمت هذه التطبيقات في بناء قواعد بيانات ضخمة تسهل على الباحثين تتبع الأنماط اللغوية، واكتشاف العلاقات الموضوعية بين الآيات، كما في مشروع الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم الذي أتاح أدوات بحث متقدمة لتحليل المعاني وتصنيف التفسيرات المختلفة بدقة وموضوعية (هراوة، صفحة 177).

ويشير (الدعدر، 2024، صفحة 315) إلى أن الذكاء الاصطناعي في هذا المجال لا يقتصر على التحليل اللغوي، بل يتجاوز إلى تمييز الأساليب البيانية والإعجازية في القرآن الكريم، مما يعزز من فهم النص القرآني في ضوء المنهج التحليلي الرقمي، دون المساس بقدسية النص أو استقلال التفسير البشري، كما

تمكنت الأنظمة الذكية من دعم التعليم القرآني عبر برامج النطق الصوتي والتجويد الآلي، ما أسهم في نشر تعلم القرآن عالمياً بوسائل تفاعلية دقيقة وسريعة.

2- الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية

امتد توظيف الذكاء الاصطناعي إلى خدمة السنة النبوية، حيث ظهرت تطبيقات علمية قادرة على تحليل النصوص الحديثية وتمييز صحيحها من ضعيفها، باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والشبكات العصبية الاصطناعية، ويرى (معدي، 2024، صفحة 168) أن هذه الأنظمة الذكية يمكن أن تعين الباحثين في دراسة الأسانيد وتحليل طرق الرواية، مما يسهم في اختصار الوقت وتقليل نسبة الخطأ البشري، على أن تتم برمجتها وفق أسس علمية شرعية دقيقة، وتحت إشراف متخصصين في علوم الحديث وعلوم الحاسب على السواء.

3- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله

في ميدان الفقه وأصوله برزت تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في تحليل المسائل الفقهية وتنظيم قواعدها، إذ تم تطوير برامج قادرة على فهرسة النصوص الفقهية وربطها بالقواعد الأصولية والنصوص التشريعية، وأشارت (حسن، 2025، صفحة 211) إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تطوير آليات الاجتهاد المعاصر عبر تحليل مئات الفتاوى واستخلاص أنماط الترجيح، مما يتيح فهماً أكثر دقة للمقاصد العملية في الفقه الإسلامي.

كما ظهرت مشاريع بحثية تهدف إلى بناء نظم فتوى ذكية تعتمد على تحليل السؤال الشرعي وربطه بالسوابق الفقهية الموثقة، لتقديم إجابة مبدئية تراجع لاحقاً من قبل المتخصصين (الحبجر، 2023، صفحة 134) ورغم ما تحمله هذه التقنية من فرص، فإنها تثير تساؤلات شرعية حول حدود الاجتهاد الإنساني، ومشروعية تفويض الإفتاء إلى الآلة، وهي قضايا سيتناول بعضها في المطلب الثاني من هذا المبحث.

4- الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الشرعي

أسهم الذكاء الاصطناعي كذلك في تطوير أدوات البحث العلمي في الدراسات الإسلامية، من خلال برمجيات قادرة على تحليل النصوص، واستخراج الأنماط الإحصائية في الموضوعات الفقهية والعقدية، وأوضح

(الدلابيح، 2024، صفحة 11) أن هذه التقنيات تسهم في رفع جودة البحث العلمي من حيث الدقة والسرعة والتنظيم، وتتيح للباحثين فهارس علمية تفاعلية وموسوعات رقمية متكاملة تعزز من الوصول إلى المعلومة الموثوقة بسرعة.

ومن الناحية التربوية، يشير (درويش، 2020، صفحة 115) إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الديني ساهم في تنمية مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلمين، من خلال بيئات تعلم ذكية تراعي الفروق الفردية وتدعم بناء الذات المعرفية لدى طلبة العلوم الشرعية.

المطلب الثاني: أثر الذكاء الاصطناعي في تطوير الفكر الإسلامي والبحث العلمي

أحدث الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في بنية المعرفة المعاصرة، إذ لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح عاملاً محورياً في إعادة تشكيل أنماط التفكير وأساليب البحث العلمي، وفي السياق الإسلامي، أسهم الذكاء الاصطناعي في تجديد أدوات الفهم والاستدلال من خلال دعم مناهج التحليل الشرعي والفكري، وإعادة تنظيم المعرفة الدينية وفق منطق رقمي قادر على التفاعل مع الكم الهائل من النصوص والمصادر (الشاعر، 2024، صفحة 28)

1- تعزيز المنهج المعرفي في الفكر الإسلامي

أسهم الذكاء الاصطناعي في توسيع دائرة التفكير المقاصدي في الفكر الإسلامي، إذ أتاح إمكانات تحليلية متقدمة تساعد الباحثين على دراسة النصوص في ضوء مقاصدها الكلية، واستنباط العلاقات بين الجزئيات والأحكام بوسائل تحليل بيانات ضخمة وتؤكد (محمد، 2024، صفحة 293) أن إدماج الذكاء الاصطناعي في البحث الشرعي يجب أن ينطلق من رؤية مقاصدية تراعي حفظ القيم العليا للشريعة، لأن التقنية — رغم حيادها الظاهري — تحمل اتجاهات فكرية ضمنية تحتاج إلى وعي نقدي عند توظيفها.

ويرى (تامه، 2024، صفحة 89) أن الذكاء الاصطناعي قد أعاد إلى الساحة الفكرية الإسلامية سؤال العلاقة بين العقل والوحي، إذ بين أن العقل — بوسائله الحديثة — يمكن أن يخدم الوحي من خلال نظم تحليلية دقيقة، لكنه لا يمكن أن يحل محله، ومن هنا يبرز الدور الفكري للذكاء الاصطناعي في ترسيخ مبدأ التكامل بين العلم والإيمان، وبين المعرفة الرقمية والقيم الروحية.

2- تطوير أدوات الاجتهاد والبحث العلمي الشرعي

لقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تطوير البحث العلمي الشرعي، سواء من حيث تحليل البيانات الفقهية أو تنظيم التراث الإسلامي حيث أشار (حسين، 2024، صفحة 326) إلى أن الخوارزميات الذكية قادرة على دراسة مئات الفتاوى في وقت قصير، واستخلاص مناهج الترجيح وأوجه الاختلاف، مما يتيح للباحث رؤية شمولية تساعد في بناء فقه مقارن أكثر دقة وموضوعية.

وفي هذا الإطار يرى (يونس، 2024، صفحة 249) أن الذكاء الاصطناعي يسهم في الارتقاء بجودة البحث العلمي عبر تقليل الخطأ البشري، وتسريع الوصول إلى النتائج، وتحسين عملية التوثيق الأكاديمي، وهو ما ينعكس على تطور مناهج الدراسات الشرعية في الجامعات ومراكز البحث.

3- دعم التعليم الديني والتفكير النقدي

امتد أثر الذكاء الاصطناعي إلى التعليم الديني، حيث وفر بيئات تعلم تفاعلية تساعد الطلاب على فهم المفاهيم الشرعية بطريقة تحليلية قائمة على المحاكاة والتفاعل، وأوضح (عبد السلام، 2025، صفحة 443) أن التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي يسهم في تنمية التفكير النقدي، ومهارات التحليل، وحل المشكلات، مما يجعل طلبة العلوم الشرعية أكثر قدرة على التعامل مع القضايا المستجدة بمرونة معرفية وانفتاح منهجي.

كما تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم ثقافة البحث الجماعي والتكامل بين التخصصات، إذ يمكن توظيفه لبناء شبكات معرفية تجمع بين الفقهاء، واللغويين، والمفكرين، والمهندسين التقنيين في بيئة واحدة، وهو ما يعزز مفهوم الاجتهاد الجماعي المعاصر الذي تنادي به المؤسسات الإسلامية الكبرى لمواجهة تحديات العصر.

4- ترشيد الفتوى وتحسين جودة المعرفة الشرعية

يمثل الذكاء الاصطناعي أداة واعدة في تنظيم الفتوى وضبطها وفق معايير علمية دقيقة، فقد أشار (الجاسر، 2024، صفحة 247) إلى أن نظم الإفتاء الذكية يمكن أن تساعد في تقليل التناقض بين الفتاوى، عبر جمع النصوص والآراء السابقة وتقديمها للمفتي بصورة منظمة، دون أن تلغي دوره الاجتهادي، كما أن هذه الأنظمة تسهم في توثيق الفتاوى وضبطها مؤسسياً بما يحد من الفوضى الرقمية المنتشرة في منصات الإفتاء المفتوحة.

المبحث الثالث: التحديات والضوابط الشرعية للذكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد

المطلب الأول: التحديات الفكرية والأخلاقية والفقهية

رغم ما يتيحه الذكاء الاصطناعي من فرص واعدة لخدمة الإنسان وتطوير المعرفة، فإنه يثير في المقابل جملة من التحديات الفكرية والأخلاقية والفقهية التي تستوجب الدراسة والتقويم، فكل تقنية تُحدث تغييراً في أدوات التفكير والسلوك، وتعيد تشكيل علاقة الإنسان بالعلم والكون، تحتاج إلى ضبطٍ شرعيٍ ومقاصديٍ يحفظ التوازن بين المنفعة والمفسدة.

يُعد التحدي الفكري من أبرز التحديات التي يثيرها الذكاء الاصطناعي، إذ يتصل بطبيعة العقل والمعرفة والهوية الإنسانية. وقد نبه (تامه، 2024، صفحة 95) إلى أن بعض الاتجاهات الغربية تميل إلى أسطرة الذكاء الاصطناعي بوصفه بديلاً عن الإنسان، مما يؤدي إلى تصدع في مفهوم الاستخلاف الذي يقوم على مركزية الإنسان كمخلوق مكرم ومسؤول، ومن هنا، يبرز خطر الفكر المادي الذي يُفرغ التقنية من بعدها الأخلاقي ويحولها إلى غاية في ذاتها، أما الفكر الإسلامي فيُعيد ضبط العلاقة بين الإنسان والعلم على قاعدة التسخير لا الاستبدال، بحيث تظل الآلة خادمة للعقل الإنساني، لا نداً له.

أما التحدي الأخلاقي فيتمثل في المخاطر التي تهدد القيم الإنسانية والخصوصية الفردية، نتيجة توسع الذكاء الاصطناعي في جمع المعلومات وتحليلها واتخاذ القرارات المستقلة، وتؤكد (محمد، 2024، صفحة 522) أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يقوم وفق معايير شرعية تحفظ الكرامة الإنسانية، لأن غياب الضابط القيمي قد يؤدي إلى تسليع الإنسان واختزال قيمته في البيانات، ومن ثم، فالمطلوب بناء أخلاقيات شرعية رقمية تضمن أن يظل التطور التقني في خدمة المقاصد الكبرى: حفظ الدين والعقل والنفس والنسل والمال.

ويتفرع عن ذلك التحدي الفقهي، الذي يتمثل في كيفية تنزيل الأحكام الشرعية على النوازل التقنية الحديثة، فقد أشار (حسين، 2024، صفحة 338) إلى أن الفقه الإسلامي يواجه صعوبة في ضبط المسائل المتعلقة بالمسؤولية الجنائية والمدنية في حال الخطأ الصادر عن الآلة الذكية أو البرمجيات المستقلة، فهل يُنسب الخطأ إلى المبرمج أم المستخدم أم النظام ذاته؟ وتنبع خطورة هذه الإشكالية من كونها تمس مفهوم التكليف الذي يُعد أساس المحاسبة الشرعية.

من جانب آخر ترى (البلوشي، صفحة 100) أن الذكاء الاصطناعي قد يفتح الباب أمام جرائم إلكترونية غير مسبوقة، كالاحتيال الرقمي وانتهاك الخصوصية واستخدام البيانات في الإضرار بالآخرين، وهي قضايا تستوجب اجتهاداً فقهياً جديداً يستحضر مقاصد العدالة والحرية والكرامة الإنسانية.

وفي سياق الإفتاء، حذر (الجاسر، 2024، صفحة 248) من الاعتماد الكلي على أنظمة الإفتاء الآلية التي تعتمد الذكاء الاصطناعي، مؤكدًا أن الفتوى ليست عملية حسابية يمكن للآلة إتمامها، بل هي عملية اجتهادية تقوم على فهم النص والواقع والمقاصد، لذا فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال ينبغي أن يكون مساعداً لا بديلاً، وأن يخضع لإشراف العلماء وهيئات الفتوى المعتمدة.

ومن منظور مقاصدي، فإن التحديات الفكرية والأخلاقية والفقهية للذكاء الاصطناعي تكشف عن حاجة الأمة إلى تأسيس رؤية شرعية رقمية، تُوازن بين الانفتاح على معطيات العصر وحماية القيم الإسلامية الأصيلة، فالمشكلة ليست في التقنية ذاتها، بل في الإنسان المستخدم لها، الذي قد يجعلها وسيلة للبناء أو للهدم، ومن هنا تأتي ضرورة تأصيل استعمال الذكاء الاصطناعي ضمن مقاصد الشريعة في الإصلاح والإعمار، لا في الفساد والتغريب.

ويحذر الباحث نفسه من مغبة الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي في تصحيح الأحاديث دون إشراف العلماء، لأن خوارزميات الذكاء الاصطناعي — مهما بلغت دقتها — تظل عاجزة عن إدراك المقاصد والمعاني التي تحتاج إلى ملكة اجتهادية وتأصيل فقهي راسخ.

المطلب الثاني: الضوابط والموجهات الشرعية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد

إن التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء الشريعة الإسلامية لا يقتصر على بيان التحديات والمخاطر فحسب، بل يقتضي وضع ضوابط وموجهات شرعية تحكم مسار الاستخدام وتحدد الإطار الأخلاقي والفقهي الذي يضمن انسجام هذه التقنية مع مقاصد الشريعة ومصالح الإنسان، فالإسلام — في جوهره — لا يعارض التقدم العلمي، بل يدعو إلى توجيهه نحو الخير العام، ويقر مبدأ التسخير القائم على المسؤولية والضبط القيمي.

تشير (محمد، 2024، صفحة 523) إلى أن أول ضابط شرعي في التعامل مع الذكاء الاصطناعي هو تحقيق مقصد حفظ الدين والعقل، لأن الاستخدام غير المنضبط قد يؤدي إلى تشويه القيم، أو إلى استبدال

المرجعية الشرعية بالعقل البرمجي، ومن هنا، يجب أن يوجه الذكاء الاصطناعي لخدمة الفهم الصحيح للنصوص والمقاصد، لا لخلق بدائل معرفية منفصلة عن الوحي.

أما الضابط الثاني فهو الرقابة الأخلاقية، التي يقتضي وضع أطر شرعية تحدد ما يجوز وما لا يجوز في استخدام هذه التقنيات، فكما أن الإسلام أقر مبدأ سد الذرائع في الفقه، فإن هذا المبدأ يمتد ليشمل المجال التقني أيضاً، بحيث تمنع التطبيقات التي تؤدي إلى الضرر أو الفساد أو تهديد الأمن الفكري والاجتماعي، وقد شددت (البلوشي، صفحة 90)على ضرورة سن تشريعات تستند إلى القيم الإسلامية لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات البيانات، والإعلام، والمعاملات الرقمية، بما يضمن حفظ الخصوصية والكرامة الإنسانية.

ويتصل بذلك الضابط الثالث، وهو تحقيق مقصد العدل والمصلحة، إذ إن الشريعة الإسلامية جعلت العدل غاية في كل تصرف بشري، ويؤكد (حسين، 2024، صفحة 351) أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية إذا وُجه بطريقة أخلاقية تراعي المصلحة العامة، كاستخدامه في تسهيل الخدمات الشرعية والفقهية، ومساعدة القضاة في تصنيف القضايا وتوحيد الاجتهادات الفقهية.

أما الضابط الرابع فهو ضمان الاجتهاد البشري والإشراف العلمي، حيث شدد (الحبجر، 2023، صفحة 138)على أن الذكاء الاصطناعي لا يجوز أن يستخدم في إصدار الأحكام أو الفتاوى دون تدخل بشري، لأن الاجتهاد الشرعي عملية عقلية وروحية تستند إلى مقاصد ومعايير لا يمكن للآلة إدراكها، ومن ثم، فإن الذكاء الاصطناعي يعد وسيلة مساعدة في البحث والإفتاء، لا بديلاً عن المفتي أو العالم.

ويضيف (تامه، 2024، صفحة 94) ضابطاً خامساً مهماً، هو تحقيق مقصد الإعمار والإصلاح، أي أن يكون الذكاء الاصطناعي وسيلة لبناء المجتمع وتنمية الإنسان، لا أداة للهيمنة أو الإفساد، فكل استخدام يؤدي إلى تقوية الأمة علمياً وأخلاقياً يدخل في دائرة المقاصد المشروعة، بينما يعد الانحراف في استخدامه خروجاً عن مقاصد الشريعة في تحقيق الخير العام.

إن هذه الضوابط، في مجموعها، تشكل الإطار المرجعي الذي ينبغي أن يوجه إليه البحث العلمي والتقني في العالم الإسلامي، فالذكاء الاصطناعي ليس خصماً للدين، بل يمكن أن يكون أداة فعالة في تجديد الفكر الشرعي وتطوير أدوات الاجتهاد، إذا ما وُضع ضمن منظومة قيمية ومقاصدية تحكم توجيه المعرفة وتضبط مخرجاتها، ويحقق مقاصد الشريعة في الإصلاح والإعمار.

الخاتمة:

خلص البحث إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحدياً معرفياً وفرصة حضارية في آنٍ واحد، إذ يفرض على الفكر الإسلامي إعادة النظر في أدواته ومناهجه ليتمكن من استيعاب التحولات التقنية ضمن إطارٍ مقاصدي يحفظ التوازن بين الثابت والمتغير، وقد بين البحث أن الفكر الإسلامي لا يقف موقف الرفض من التطور، بل يسعى إلى تسخيره في خدمة الإنسان ومقاصد الشريعة، فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون وسيلة لإثراء المعرفة الشرعية وتجويد البحث العلمي متى ما وجه بضوابط شرعية وأخلاقية تضمن سلامة الاستخدام.

كما أظهر أن الخطر الحقيقي لا يكمن في التقنية ذاتها، بل في غياب الرؤية القيمية التي تضبطها، ومن ثم، فإن واجب العلماء والمفكرين يتمثل في بناء وعيٍ شرعيٍ رقمي يرشد توظيف الذكاء الاصطناعي نحو مقاصد الإصلاح والإعمار، لا نحو الفوضى أو التسلط المعرفي.

وبذلك يظل المنهج المقاصدي هو الإطار الأقدر على توجيه علاقة الفكر الإسلامي بالذكاء الاصطناعي، تحقيقاً لرسالة الإسلام في التوازن بين العلم والإيمان، والعقل والوحي، والتقنية والإنسان.

وتمثل هذه الدراسة إسهاماً علمياً في بلورة تصورٍ مقاصديٍ معاصر لتوجيه الذكاء الاصطناعي نحو خدمة الفكر الإسلامي وتجديد مناهجه.

أهم النتائج

1-الفكر الإسلامي يمتلك أدوات تأصيلية كفيلة بتوجيه الذكاء الاصطناعي توجيهاً أخلاقياً وإنسانياً.

2-الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُسهم في تجديد مناهج البحث الشرعي وتطوير أدوات الاجتهاد المقاصدي.

3-الحاجة قائمة إلى بناء إطار مقاصدي رقمي يضمن توافق التقنية مع مقاصد الشريعة في حفظ الدين والعقل والإنسان.

4-ضبط الفتوى والبحث العلمي بالذكاء الاصطناعي يقتضي إشرافاً بشرياً وعلمياً مستمراً.

5-أخلاقيات الذكاء الاصطناعي يجب أن تُستمد من المنظومة القيمية الإسلامية لا من المرجعيات المادية الغربية.

التوصيات

1-ضرورة إنشاء مراكز بحث شرعية وتقنية مشتركة تُعنى بتأصيل استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الإسلامية.

2-دمج موضوعات الذكاء الاصطناعي وأبعاده الأخلاقية في مناهج التعليم الشرعي والفكري.

3-تشجيع الباحثين في الشريعة والفكر الإسلامي على توظيف الذكاء الاصطناعي في التحليل النصي والمقاصدي بضوابط علمية.

4-العمل على وضع مدونات أخلاقية إسلامية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث والإفتاء والتعليم.

5-تطوير خطاب شرعي معاصر يواكب التحولات التقنية دون أن يتخلى عن ثوابته ومقاصده الكلية.

المصادر

آلان، ترجمة علي صبري فرغلي بونيه، (1993) الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون.

السعيد هراوة. (بلا تاريخ). توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. كلية العلوم الاسلامية، جامعة الوادي، الجزائر.

الياس تامه. (2024). الذكاء الاصطناعي من منظور شرعي – دراسة في قضايا الواقع وتحديات المستقبل. كلية العلوم الاسلامية ،جامعة الوادي، الجزائر.

امنة علي البشير محمد. (2024). الأسس الإسلامية لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، العدد 39.

بلال توفيق يونس. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي دراسة تحليلية لآراء عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الادارة والاقتصاد /جامعة. مجلة وارث العلمية، العدد 8.

ديب جميل محمد الدلابيح. (2024). سبل استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه. مجلة ابتكارات للد ا رسات الإنسانية والاجتماعية.

شروق سلمان حسن. (2025). استخدام الذكاء الاصطناعي في المقاصد الشرعية للمسائل المعاصرة. مجلة كلية العلوم الاسلامية، .

عبدالله بن حسن محمد الحبجر. (2023). توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي. مخبر الدراسات الفقهية والقضائية.

عمر شاكر الكبيسي. (بلا تاريخ). الذكاء الاصطناعي: معناه واهم ضوابطه الشرعية. مجلة العلوم الاسلامية العدد 37.

عمرو محمد محمد احمد درويش. (2020). اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الاكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الاعدادية منخفضي التحصيل الدراسي. مجلو كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد 24–ج4.

فاطمة صالح البلوشي. (بلا تاريخ). موقف الشريعة الإسلامية من استخدامات الذكاء الاصطناعي والجرائم الالكترونية دراسة تحليلية مقارنة. مجلة العلوم الاسلامية، العدد 38.

مبروك بهي الدين رمضان الدعدر. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في خدمة العلوم الشرعية. مجلة البحث العلمي الاسلامي، العدد 60 ، المجلد 19.

محمد احمد شحاته حسين. (2024). أحكام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الفقه الإسلامي بين التأصيل والتحليل. كلية الدراسات القانونية والمعاملات الدولية –جامعة فاروس بالاسكندرية.

محمد بن عبدالله آل معدي. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية –رؤية في ابرز المخاطر والتحديات. مجلة الدراية تصدريا كمية الدراسات الإسلامية والعربية لمبهين بدسوق، العدد 24.

محمد حسن عبد السلام. (2025). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في القرآن الكريم. مجلة العموم التربوية، العدد 2 –ج 03.

محمد علي الشرقاوي. (بلا تاريخ). الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية. علوم وتكنلوجيا حاسبات المستقبل.

مريم قيس عليوي. (11, 2023). الذكاء الاصطناعي: تطوره، تطبيقاته وتحدياته. لباب للدراسات الاستراتيجية/السنة الخامسة، العدد 20.

مطلق جاسر الجاسر. (2024). الإفتاء باستخدام الذكاء الاصطناعي حكمه الشرعي وأثره في اختلاف العلماء. مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، 39، عدد خاص.

ناصر الدين محمد الشاعر. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير علوم الشريعة وبحوثها. مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد 51.

Alan, Bonnet. Translated by Ali Sabry Farghaly. (1993). ***Artificial Intelligence: Its Reality and Future***. Kuwait: National Council for Culture and Arts.

Happy Baton. (undated). **Employing Artificial Intelligence and its Applications in the Service of the Holy Quran and the Prophet's Hadith**. *Faculty of Islamic Sciences, University of El Oued, Algeria*.

Elias Tama. (2024). **Artificial Intelligence from a Legitimate Perspective - A Study in Reality Issues and Future Challenges.** *Faculty of Islamic Sciences, University of El Oued, Algeria*.

Amna Ali Al-Bashir Mohammed. (2024). **Islamic Foundations of the Ethics of Using Artificial Intelligence within the Framework of the Purposes of Islamic Sharia**. *Journal of Educational Sciences and Humanities, Issue 39*.

Bilal Tawfiq Younis. (2024). **The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Scientific Research: An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Postgraduate Students at the Faculty of Business and Economics / University of Mosul**. *Warith Scientific Journal, Issue 8*.

Deeb Jamil Mohammed Al-Dalabih. (2024). **Ways to Invest in Artificial Intelligence Technologies in the Service of the Holy Quran and its Sciences**. *Innovations Journal for Humanitarian and Social Studies*.

Shorouk Salman Hassan. (2025). **The Use of Artificial Intelligence in the Shari'a Purposes of Contemporary Matters.** *Journal of the Faculty of Islamic Sciences*.

Abdullah bin Hassan Muhammad Al-Habjar. (2023). **Employing Artificial Intelligence in Deriving Rulings and Fatwas from a Purposeful and Rooted Perspective**. *Laboratory of Jurisprudential and Judicial Studies*.

Omar Shaker Al-Kubaisi. (undated). **Artificial Intelligence: Its Meaning and Its Most Important Sharia Controls**. *Journal of Islamic Sciences, Issue 37*.

Amr Muhammad Mohamed Ahmed Darwish. (2020). **The Effect of Using Artificial Intelligence on the Development of Habits of Mind and Academic Self-Concept for a Sample of Low Academic Achievement**

Middle School Students. *Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, Issue 24 - Part 4*.

Fatima Saleh Al-Balushi. (undated). The **Position of Islamic Sharia on the Uses of Artificial Intelligence and Cybercrimes: A Comparative Analytical Study**. *Journal of Islamic Sciences, Issue 38*.

Congratulations Bahey Al-Din Ramadan Al-Daadar. (2024). **Applications of Artificial Intelligence and its Role in the Service of Forensic Sciences.** ***Journal of Islamic Scientific Research****, Issue 60, Volume 19*.

Mohamed Ahmed Shehata Hussein. (2024). **Provisions of Artificial Intelligence and its Applications in Islamic Jurisprudence between Rooting and Analysis.** Faculty of Legal Studies and International Transactions, Pharos University, Alexandria.

Mohammed bin Abdullah Al-Maadi. (2024). **Employing Artificial Intelligence in the Service of the Sunnah of the Prophet - A Vision in the Most Prominent Risks and Challenges**. *Al-Derayah Magazine Issues the Quantity of Islamic and Arabic Studies to Ambient Badsouq, Issue 24*.

Mohamed Hassan Abdel Salam. (2025). Artificial Intelligence and its Applications in the Holy Qur'an. *Al-Amam Educational Journal, Issue 2 – Part 03*.

Muhammad Ali Al-Sharqawi. (undated). ***Artificial Intelligence and Neural Networks***. Science and Technology of Future Computers.

Maryam Qais Aliwi. (11, 2023). **Artificial Intelligence: Its Evolution, Applications and Challenges**. *Chapter for Strategic Studies/Fifth Year, Issue 20*.

Mutlaq Jasser Al-Jasser. (2024). **Fatwa Using Artificial Intelligence: Its Sharia Rule and Its Impact on the Difference of Scholars**. *Journal of Shari'ah and Islamic Studies, 39, Special Issue.*

Nasser Al-Din Muhammad Al-Shaer. (2024). **Applications of Artificial Intelligence and its Role in the Development of Sharia Sciences and Research**. *Journal of the International City University, Issue 51*.